السنة الثانية عدد ١٠٠

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 100

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٩ رمضان ١٣٥٥ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٤ نفامبر ١٩٣٦

على ذكر غيث القرارة ـ حكمة الله في البلاء وكفر الانسان بها .
كلمة صريحة ووجيزة حول الاوراق الصادرة ضد بوكامل ! نغمة جديدة لتكذيب الكاذب .
مهرجان العمل الوطني بفاس . انباء العالم الاسلامي . الحالة في فلسطين . في عالم الصحافة

على ذكر غيث القرارة

حكمة الله في البلاء وكفر الانسان بها

للاستاذ العلامة الشيخ بيوض ابراهيم بن عمر

(٢)

أن لكل ذرة في هذا الكون العظيم شأنا، ولكل قطرة في بحره الخضم اثرا ، ولكل حصاة في بيدائه المترامية خطرا ، ولكل نسمة في فضائه الذي لا يحد قدرا ؛ ولأضعف حركة في اصغر ذرة من الملكوت غاية ؛ ولكل سكنة حكمة ؛ ما خلق الله ذلك الا بالحق ذلك تقدير العزيز العليم الذي اضحك وابكى ، وامات واحيا ، وخلق الزوجين الذكر والانثى ؛ والذي قدر الليل والنهار ، والجنة والنار ، واليبس والبحار ، والانسان من صلصال كالفخار ؛ والجان من مارج من نار ، سبحانه هو القاهر فوق عباده ، وهو الحكيم الخبير ؛ يقبض ويبسط واليه المصير ، يؤتي الملك من يشاء ؛ وينزع الملك ممن يشاء ، ويعز من يشاء ويذل من يشاء ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير .

عجبا لابن آدم يؤمن بحكمة السراء فيتقبلها مسرورا راضيا ، ويكفر بحكمة الضراء فيتحملها ساخطا ناقما ، والكل من صنع الحكيم الخبير الذى اتقن كل شيء ، المنزه عن اللهو واللعب والمتعالي عن الظلم والجور ، والذى احسن كل شيء خلقه .

ما له يؤمن بحكمة البلاء اذا نزل به من يد بشر مثله فيتحمل مبضع الجراح طائعا ، ويمكن الكاوى من جسمه راضيا ، ويتجرع سموم الطبيب مختارا ، وانه ليلح في طلب ذلك ويلحف ويؤاجر عليه ويحابي وهو مغتبط مسرور ؛ ثم يتقلد المنة لصاحبه ولا يفتأ لسانه رطبا بشكره ؛ فاذا نزل به ذلك من ربه الذى اسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة وهو به ارأف وارحم ؛ وبصالحه اخبر واعلم ولصنعه اتقن واحكم ، سخطه واجتواه وما انفك لسانه يلهج بشكواه .

ثم ما له يبتلى من دونه بالشدة ؛ ويصيبه بالمكروه فينال عبده وامته وابنه وامرأته ، وقومه ورعيته ، بالضرب والتنكيل ؛ والسجن والتغليل ، وما دون ذلك وما فوق ذلك ؛ ويرى انه قد احسن وعدل ، وبر واصلح ؛ وان ذلك مقتضى الحكمة والرحمة وانه رياضة وادب ، وتربية واصلاح ؛ وانه قد قلدهم به منة ، واسدى اليهم معروفا ، وان له من وراء ذلك عليهم حق شكره واللهج بحسن ذكره ، والويل لمن سخط قضاءه، وفسق عن امره ، وله في ذلك امثال تلوكه الالسنة وتمضغها الافواه ، كقولهم : رب لطمة ليتيم انفع من اكلة خبيص . ثم هو ينكر ذلك على ربه ورب العالمين وهو اعلم واحكم وارأف وأرحم ؟ ما هذا والله بالحق وما هو بالنصفة ولا المعدلة .

إن لله في البلاء حكما لا تعد ولا تحصى ، ولا يحيط البشر بها خبرا مهما تقصى ، منها ما نصت عليه آي الكتاب المتلوة ؛ ومنها ما دلت عليه آيات الكون المجلوة ، ومنها ما انطوى عليه ضمير الغيب فلا مطمع في اكتناهه ، ولا مأمل في اجتلائه ، فان الله لا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول .

والكل بقضاء منه سابق وعلم ازلي قديم « ما اصاب من مصيبة الا باذن الله — ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها — وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا .»

فلنؤمن بعدل الله وحكمته ، ولنعتقد انه ارأف بنا وأرحم من الثاكلة بوحيدها الباقي ، فاننا اذا نتقبل بلاءه راضين شاكرين او نتحمله مستسلمين صابرين غير ساخطين ولا ناقمين .

وبعد فانا لذاكرون من حكم الله في البلاء نبذا يشد ذكرها من عزيمة الصبر ويربط على القلوب ويحل استشعارها عقد المصائب ويخفف من وقع الكروب وتلطف ملاحظتها لوعة الحزن وتجعل نار الاسى بردا وسلاما .

فمنها استفزاز همة الانسان وبعث عقله واثارة عواطفه للبحث والتفكير ؛ والفحص والتنقيب في خبايا الكون وخفايا الطبيعة والنظر في خواص المخلوقات وأسرارها ومزاياها والعمل لاستخراج منافعها وتسخير قواها ، طلبا لما يرفع به بلاء واقعا او يدفع به بلاء متوقعا . فلا اشد هيجا لمشاعر الانسان ولا اثارة لعواطفه ، ولا بعثا لكوامن قواه العقلية والجسمية ، ولا دفعا لها في طريق الجد العنيف والعمل الدائب والسعي الذى لا ينثني او يبلغ الغاية من بلاء ينزل به فيضطر الى رفعه او يتوقعه فيحتاج الى دفعه .

خلق الله الارض فيما خلق آية كبرى على وجوده ووحدانيته وعلمه وقدرته وارادته ، ثم جعلها يبسا وماء ، وملأ اجواءها أثيرا وهواء وزر جيوب يبسها على معادن وكنوز ؛ وبسط غلائل مائها على لآليء وجواهر ؛ وانبت فيها من انواع النجم والشجر ما لا ياتي عليه عد ولا احصاء ، وبرأ فيها من نسم الاحياء ما لا يحيط به حصر ولا استقصاء ؛ واودع في كل منها خواص واسرارا ، ومنافع وقوى لا يشبه بعضها بعضا آيات مفصلات على علمه وحكمته وارادته وقدرته ، ثم استخلف الانسان فيها ومكنه من ناصيتها وحكمه في تدبيرها وزوى له مناكبها وحمله امانته الكبرى وآذنه بان جميع ما في الارض خلق له حتى يستثير فيه النخوة والعزة ، ويبعث في نفسه الشعور بالعظمة والكرامة ؛ ويغرز في قرارة قلبه حب التسلط والتحكم والتغلب والتسخير اعدادا لخوض غمار حرب ضروس تنشب بينه وبين الطبيعة الشموس يكون فيها هو الغالب المنتصر ابدا ولا يأذن غبارها بانجلاء حتى يأذن العالم بالانتهاء .

ولقد خلقه ضعيفا اعزل ثم نفحه بقبس من نوره هو سر الاسرار ومكمن القوى ومنبع الانوار ليجلو به الظلمات ويسخر قوى الكائنات ويظهر ما أودع فيها من باهر الآيات حتى يؤمن الكافر ويوقن الجاحد ، ويلين الجامح ؛ ويذعن المتمرد ؛ ويهتدى الضال الشارد .

وما كان من الحكمة أن تبدو تلك الآيات من ذات نفسها اذا لضعف أثرها ولم يكن بالغا ؛ ولا كان من الحكمة ان تظهر جملة واحدة ولا أن تفرغ جعبتها في عصر واحد ، اذا لاوهاها الالف واوهنها الاعتياد . على أن الانسان المقدر أن يكون مستنبطها ومستخرجها لم يؤت كل فرد من افراده من قوة هذا النور ما يمكنه من النفوذ الى اعماق الملكوت وابعاد الارتياد في مجاهله الشاسعة المظلمة وبعثرة دفائنها ، ونفض كنائنها واكتناه جميع اسرارها في امد طويل أو قصير ، بل لم يؤت هذا جميع بني الانسان في عصر من العصور ، وانما اوتيه مجموعهم في جميع العصور من لدن آدم الى ان ينفخ في الصور . وحبا من حبا منهم في كل عصر بشرارة من النور خافية تضيء له الفينة بعد الفينة ، كلما أضاءت له مشى فيها فترا واكتنه بها سرا ثم يخبو شعاعه ولم يخض في ضحضاح يم الاسرار غير خطوات ولا ارتشف من معين الحكمة سوى قطرات ، على ان ذلك لم يؤته جميع افراده ، بل اخص الخواص منهم في كل زمان يقيم الله بهم الحجة وينير المحجة .

واذا كان لا بد من تعاقب اجيال البشر على الارض ما قدرت عليها حياة ؛ وكان الانسان المستخلف فيها ظلوما جهولا ، حمل الامانة التى عرضت على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها ؛ فلا جرم يجب تجدد الآيات بتعاقب الاجيال ، وان يجد فيها اختراع كلما كان في الخلق ابداع ؛ لئلا يكون لجيل من الناس على الله حجة ؛ والانسان خصيم مبين « وان من

كلمة صريحة ووجيزة

ـ حول ـ

الاوراق الصادرة ضد بوكامل

نشرت عدة اوراق في مناسبات مختلفة تتناول اعمال [بوكامل] صاحب السيارات وما قام به من معاكسة الحق ، وصورته في صورة الكائد الخائن لامته ودينه ووطنه الهادم لما بنته اوائله بغيا واستكبارا . وبما ان هذا الشخص يعتقد ان الحق والسداد والصلاح يدور مع الغنى وجودا وعدما . وان كل صوت — وان كان صوتا ملائكيا — يجب ان يختنق الا صوت من اعترف بسيادته او صوت ذي جاه ومال . وغرته امواله المكدسة التى اكتسبها من بني جلدته على حين غفلة من الزمان فبدل ان يستعملها في المشاريع الخيرية والنفع العام اتخذها ذريعة لابطال الحق وعرقلته واحباط مساعى القائمين به باختلاق الاكاذيب وقلب الحقائق . فان لي ازاء هذا المخلوق رأيا اقدمه لكل من يريد خدمة دينه ووطنه خدمة صادقة ذلك هو تاليف رسالة تتناول حياة هذا الانسان من منذ نشأته الى تاريخ اليوم ، وشرح الادوار التى لعبها وتتبع سقطاته واحدة واحدة وايضاح ذلك مع تحرى الصدق باسلوب متين وواضح يشتمل على الحقائق التى لا تقبل الرد والنقض حتى يبقى عبرة لكل من تسول له نفسه الخبيثة العبث بكرامة امته امام التاريخ الذى هو اعدل حاكم على كر الدهور ومر العصور .

(عمر بن عيسى بن ابراهيم)

شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم.

كذلك يشترك بنو الانسان اولهم وآخرهم في رفع صرح العلم في هذا العالم يبتدئ الثاني من حيث انتهى الاول ، والثالث من الغاية التي وقف عليها الثاني ؛ وهكذا لا يزال العلم في تقدم مستمر والاختراع في نمو مطرد ؛ وظهور الآيات متصلا متتابعا لا يقف ولا ينقطع ، ولا يفتر ولا يني . ولا يزال كل جيل من اجيال البشر يضع في بناء الآيات لبنة او لبنات حتى يتم صرح الحجة الذى اراد الله رفعه على هذه الارض بايدى بني الانسان خليفته في الارض ، فتنقطع الاعذار وتنخرس الالسنة ويبلغ الله امره من بيان الحق للناس « سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد »

وما خلق بنو الانسان فيما اخترعوه اشياء لم تكن ؛ كلا ! ولا فطروا فيما ابتدعوه عنصرا ولا مادة وانما وقفوا على حكم في الموجودات خافية وظهروا على اسرار في الطبيعة مكنونة ؛ فحللوا وركبوا ، وجمعوا وفرقوا ؛ فكان من انكشاف الايات وظهور العجائب والغرائب ما ادهش العقول وحير الالباب.

وما كان مآل ذلك يسيرا ، ولا كان طريقه سهلا ولا قصيرا ، فالشقة بعيدة ؛ والطريق وعرة ، والاخطار حافة في كل خطوة مهلكة ؛ وتحت كل قدم مزلق ، فما الذى حمل بني الانسان على تقحم هاته المخاطر وارتياد تلك المجاهل ، وما كان النجاح لهم مكفولا ، ولا كانت الغاية مضمونة ؛ وقصارى الامر الطمع والرجاء ؟

ذلك هو البلاء واقعا او متوقعا ، يدعهم في سبيلهم هذه دعا ، ويقسرهم على سلوكها طوعا اوكرها ليبلغ الله امره .

وما هذا البلاء الا ألم الحاجة ومس الضرورة احتاج ابن آدام فاخترع ، واضطر فابتدع ؛ ثم لم يزل ولن يزال يخترع ويبتدع ما الح به ألم الحاجة ومس الضرورة . فاذا برئ سكن واذا سكن مات ولو رفع عنه البلاء لوقف حيث هو ووقف لوقوفه سير العلم ؛ وسكنت الحياة وانقطع ظهور الآيات.

فهو مدفوع بالآلم مسخر بالبلاء منذ وطئت قدمه هاته الارض المستخلف فيها .

عضه الجوع فطلب الغذاء ؛ واحرقه الضمأ فطلب الماء ، وآذاه العري فطلب الستر ، ولذعه البرد فطلب الدفأ ؛ ولفحه الحر فطلب الظل ؛ وخزته الارض فطلب الوطاء ؛ وقذفته السماء فطلب الغطاء ؛ وعصفت به الانواء فطلب الكن ، وصالت عليه الضوارى فطلب الحصن ، ولسعته السموم فطلب الترياق ، واضنته الادواء فطلب الادوية ، وبغى عليه أخوه فطلب السلاح ؛ ثم ضعفت يده عن العمل فطلب الاداة ، وعييت رجله فطلب المركب وضؤل جهده فطلب الآلة ، واوهنته وحدته فطلب الاجتماع ؛ وقصر عمره فطلب العجلة ، وتكاءدته مرامي الغايات فطلب السرعة ، ثم ضري بالشهوات فطلب المزيد ، وسئم المألوف فطلب الجديد ، ونافسه العدو فطلب التفوق ؛ ثم نمت بذور الشره والنهم ، واستحكمت حلقات الخلف والشقاق ، واشتدت اواصر الحسد والحقد والعداوة والبغضاء بين الاعراق والاجناس والالسنة والالوان من ابنائه فكان التسابق والتبارى ، وكان الابداع والاختراع ؛ وكانت الآيات تظهر تلو الآيات ولا تهدأ هذه العاصفة التى تعصف بالعالم ادناه واقصاه ، او يتم ظهور ما اراده الله «ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم »

نغمة جديدة

لتكذيب الكاذب المفرق بين الشعب الجزائري

حضرة مدير جريدة « الامة » الغراء سلاما واحتراما . وبعد . قرأنا بعدد ٩٩ من الامة فصلا تحت عنوان « نغمة جديدة لتفريق الشعب الجزائري » بامضاء مفدي زكريا وبما ان هذا الفصل يهم روايتنا المسماة « بعد السكرة » وبناء على ما نعهد فيكم من الانصاف وحب الحقيقة نرجو من حضرتكم نشر ما يلي في العدد المقبل من جريدتكم ولكم منا جزيل الشكر والامتنان .

ان اصدق تكذيب ارد به على مقدمة فصل الناقد هو ما قمنا به وبرهنا به من حب الخير لابناء جنسنا وذلك بتمثيل الروايات الارشادية ذات المغازى العالية التى ترمي الى رفع مستوى الوسط الجزائرى تلك الروايات التى تحارب الرذيلة وتحيي الفضيلة تلك الروايات التى حازت استحسان كافة طبقات الامة الجزائرية وكل من شاهد روايتنا — بني وي وي — على النيف — فاقوا — وباقى رواياتنا يشهد لنا بالخدمات الجليلة التى نؤديها لأبناء هذه الامة ولا شكر على واجب .

اما نقدك روايتنا — بعد السكرة — فاما انك لم تشاهد بالعيان الرواية وكنت آلة لاحد المغرضين الذى اعاد عليك ما شاء هواه . واما انك تعمدت الكذب ورميتنا ظلما وباطلا باشياء ليست منا ولسنا منها ولا وجود لها في روايتنا اصلا .

رميتنا بانا نحث الناس على شرب الخمور والحقيقة عكس ذلك ، وروايتنا — بعد السكرة — من من اولها الى آخرها حرب ودعاية قاضية ضد الخمر والكحول . رميتنا بانا ننشد التفريق ونحن ولا فخر نسعى سواء كان فى روايتنا او في اغانينا لجمع الكلمة والاخاء والاتحاد والامة كاملة من تبسة الى وهران ومن الجزائر الى بسكرة تشهد لنا بما نقول .

وعلى كلتا الحالتين انك اذا تعمدت جريمة الكذب او كتبت نقدا ولم تشاهد فهذا مما لا يتفق ونزاهة النقاد والكتاب الذين ينتمون الى الادب .

وفي النهاية فاننا نمثل نفس الرواية في آخر شهر رمضان بالمرسح البلدى هنا في الجزائر وهناك يظهر لكل من له شك في صحة ما نقول ان الحقيقة فى واد وهذيان حضرة الناقد فى واد آخر .

الجزائر محي الدين باش تارزى

الامة — : بلغنا ممن شهد الرواية ولا نتهمه بالكذب ان فيها ما ينتقده الناقد من دعاية التفريق غيران بعض المصلحين ممن تسوءهم هذه الدعاية سارع اول ما بلغه الامر الى تنبيه السيد محيي الدين عليها فبادر الى تعديلها وازالة ما يكون سببا لايغار الصدور وتفريق الكلمة فنشكره على هذ المبادرة ونرجو ان تكون رواياته خالية دائما من كل فساد وان تحارب الرذيلة وتحيي الفضيلة كما يقول حضرته وان يكون دائما بلبلا مغردا على الاغصان كما يقول حضرة الناقد .

* وبعد كتابة ما تقدم ومثوله للطبع ندبنا من يذهب لمشاهدة رواية من رواياته التى يقول انها تحارب الرذيلة وتحيي الفضيلة تلك الرواية التى مثلها ليلة السبت الماضى فرأى فيها ما اوجب علينا العودة الى الموضوع في العدد الآتى فلينتظره القراء .

تلك أيها القاري الكريم احدى حكم الله الكبرى في البلاء ، فلقد رأيت على ضوء هذا الشرح الوجيز انه ما هاج مشاعر الانسان ، ولا استفز همته ، ولا اثار عاطفته ؛ ولا بعث قواه العقلية والجسمية ، ولا حمله على البحث والتفكير فى خبايا الكون وخفايا الطبيعة ، ولا دفعه في طريق الجد العنيف والعمل الدائب ، والسعي الذى لا ينثنى او يبلغ الغاية من اكتناه الاسرار وتسخير القوى — اشد من بلاء ينزل به فيضطر الى رفعه ، او يتوقعه فيحتاج الى دفعه ، فسبحان مصلح العالم بما فيه من فساد ، ومنزل البلاء لخير العباد ، وتسخيرهم لما اراد .

(البقية للتالي)

مهرجان

العمل الوطنى بفاس

في مساء الاحد فاتح نوفامبر الجارى كان موعد المهرجان الذى اذاعت الدعوة اليه كتلة العمل الوطنى بفاس لعرض مقررات مؤتمرها الاول على العموم . وقد حضر الاجتماع اكثر من ثلاثة آلاف شخص عدا الذين ضاقت عنهم دار السيد ادريس بن زاكور فرجعوا وهم مآت .

وفي الساعة الثامنة افتتح الاجتماع بالاناشيد الوطنية ، ثم ارتجل الاخ علال الفاسي كلمة حيا فيها الحاضرين وبين الغاية من جمعهم وقدم لهم مبعوثي العمل الوطنى اللذين رجعا من باريس . فوقف الاخ الوزانى وشكر الحاضرين وحياهم ؛ ثم وعدهم بعقد اجتماع لعرض اعمال الوفد بفرنسا . ثم القى الاخ علال خطابه القيم عن الوطنية المغربية ومبادئها وغاياتها ووسائلها ، وشرح انها حركة تحريرية للعقل والجسم ، وعدائية لكل الوطنيات الضيقة المبنية على نظريات الجنس او العنصر ، وقد قوطع الخطاب بالتصفيق ، وختم بالهتاف للوطنية المغربية ورجالها . ثم اعطى الكلمة للسادة الخطباء على الترتيب الآتى :

٢ — سعيد حجي عن الحريات
٣ — عبد العزيز بن ادريس « التعليم المغربى
٤ — الهاشمي الفيلالي « العدلية المغربية
٥ — عبد الهادى الشرايبي « الحالة العامة
٦ — محمد بن عبد الله « الفلاح وبؤسه
٧ — ابراهيم الوزانى « العمل والشغل

وبعد ذلك تكلم السيد المكي العمراوى باسم الخرازين فبين الاضرار اللاحقة لهم والاصلاحات التى يجب اتخاذها لفائدتهم وكان موفقا فى خطابه . فوقف الاخ علال وشكره على دفاعه عن المهنة وحيا في شخصه جميع الصناع المشتكين . وختمت الخطب بقصيدة القاها السيد احمد بن ادريس الوزانى في تحية الكتلة ووجوب الالتفاف حولها .

ثم وقف الاخ علال واعلن مقررات المؤتمر والمطالب المستعجلة ، وطلب من الحاضرين المصادقة على نصوص برقيات توجه لجلالة السلطان وحكومة الواجهة الشعبية وممثلها بالمغرب للتحية ولتاييد مقررات المؤتمر والمطالب المستعجلة . فصادق الحاضرون عليها ، وامضى البرقيات عنهم السيدان محمد القباج والعربى الدسولي .

واخيرا اعلن ختام المهرجان ، بعد ما شكر الاخ علال الحاضرين ووجه الخطاب للسادة الصحافيين الذين حضروا الاجتماع راجيا منهم ابلاغ الراي العام الفرنسى ما شاهدوه باعينهم من التفاف الامة حول رجال العمل الوطنى ؛ وشارحا كيف ان هذا الشعب من دون سائر الامم مجرد عن جميع الحريات الديموقراطية وبالاخص الصحافة العربية . وبذلك ختم الاجتماع حيث خرج الكل فى اطمئنان وهدوء .

المؤتمر الاول

لكتلة العمل الوطني

حضرة الاخ الفاضل :

ان كتلة العمل الوطنى التى ما فتئت تجاهد في سبيل القضية المغربية بكل ما اوتيته من قوة وما ملكته من جهد رأت من الواجب عليها نظرا للظروف الحاضرة ان تسن عقد مؤتمر يحضره ممثلو الجهات المغربية الذين يتشرفون بالعمل الوطنى لتبادل الراي وتقليب اوجه النظر ويكون ذلك فتحا جديدا في منهاج الحركة المغربية التى تخطو بها كل يوم الى الامام . وقد اذاعت الدعوة للحضور في مؤتمرها الاول الذى قررت عقده بالرباط مساء يوم الاحد ٨ شعبان الحالي .

حضر الاجتماع فى الوقت المعين تسعون مندوبا من مختلف انحاء البلاد من الشرق الى الجنوب وانضم اليهم ممثلو العدوتين وكان هؤلاء المندوبون يمثلون سائر الطبقات الاجتماعية في المغرب من علماء وعدول وتجار وصناع وفلاحين وعملة وشيوخ وشبان .

وفي الساعة التاسعة ونصف افتتح المؤتمر اخونا علال الفاسى بخطاب رنان عرض فيه سياسة الكتلة طيلة المدة السالفة معرجا على بعض ما قامت به من اعمال وما وصلت اليه من نتائج . وتكلم على انه لم يبق عذر للحكومة فى تحجير المغاربة وحرمانهم من الحرية . واشار الى السياسة التى تتبعها الكتلة في الموقف الحاضر واضعا ثقته في حكومة الواجهة الشعبية وممثلها امام جلالة السلطان وحكومته الشريفة .

ثم اعطى الكلمة لاخينا محمد اليزيدى فالقى على مسامع المؤتمرين نص التصريح الذى يحدد سياسة الكتلة وموقفها ازاء الظروف القائمة . وكان كل من الخطاب والتصريح يقاطع بالتصفيق الحاد والهتاف المتواصل .

وبعد ذلك اعطى الكلمة لمن ارادها من رجال الوفود المختلفة ، فتكلم الاخوان الاساتذة : محمد بن عبد الله من فاس ؛ فمصطفى الغرباوى من البيضاء فالحاج احمد معنينو من سلا ، فعبد الله ابراهيم من مراكش ، والجيلاني المزوارى من مكناس ، وكلهم ابدوا مواقف الكتلة وحبذوا الخطط المتبعة مع الفات النظر لبعض الملاحظات القيمة . وبعد ذلك اجاب اخونا علال الخطباء فشكرهم على حسن نيتهم وكريم عطفهم واجاب على تلك الملاحظات بما اقنع الكل واطمأن له الجميع . ثم سرد على الحاضرين مشروع المطالب المعجلة التى نود البداءة بتنفيذها ريثما تساعد الحكومة على تكوين لجنة من الفرنسيين والمغاربة لدراسة مطالبنا العامة والبحث عن الاسلوب التدريجي الذي يجب ان تحقق على مقتضاه . وكان يلقي فقرة فقرة من المشروع ويعطى المناقشة فيها لمن طلبها . وهنالك ظهرت حيوية المغاربة ونضوجهم شبانا وشيوخا وهنالك ظهر استعدادهم للبحث والمناقشة وقدرتهم على ابداء الملاحظات القيمة والاقتراحات المفيدة فقد شارك الحاضرون جميعا في دراسة المشروع والاهتمام بمواده وكانت بعض الفقرات المهمة تستغرق زمنا طويلا ؛ وفي مقدمتها الفقرة المتعلقة بالقرويين التى استمرت المناقشة فيها اكثر من ساعة واحدة مما يدل على اهتمام الشعب بجامعته الدينية الكبرى

وبعد اتمام المناقشة واقرار الصيغة النهائية للمطالب المستعجلة عرضت على الحاضرين نصوص برقيات توجه لمولانا الملك نصره الله ولسعادة المقيم ولحكومة الواجهة الشعبية ثم عين الحاضرون الاخوين الحاج عبد العزيز القباج من الرباط ومحمد بن عبد الواحد بنحلون من الدار البيضاء لامضائها عنهم وبعثها ؛ وبعد ذلك عرض الاخ علال صيغة التصريح الذى يعلن به المؤتمر مقرراته وهو الآتى :

مقررات مؤتمر العمل الوطني

ان الوفود المجتمعة بدار الوجيه سيدي الحفيان الشرقاوى مساء الاحد ٨ شعبان ١٣٥٥ (٢٥ كتوبر ١٩٣٦) من وجده ؛ فاس ، مكناس ، القنيطرة ، سلا ، الرباط ؛ الدار البيضاء ؛ الجديدة ، اسفي ، مراكش ؛ الممثلة لمختلف الطبقات الاجتماعية لدرس الموقف الحاضر وتقريرا لخطة المناسبة للظروف الحالية ، واعلان المطالب المستعجلة المستمدة من برنامج الاصلاحات المغربية بعد ما استمعت الى البيانات التى افضت اليها الكتلة بها عن سياستها الماضية والتصريح المحدد لسياستها المقبلة . وبعد المناقشة في ذلك وفى مشروع المطالب المستعجلة قررت ما ياتى :

اولا — الموافقة على الخطة التى يتضمنها البيان والتصريح .

ثانيا — صيغة المطالب المستعجلة لرفعها للمراجع العليا

ثالثا — ارسال برقيات لجلالة السلطان وسعادة المقيم لتاييد المطالب والامل فى تدشين عهد جديد واخرى لتحية الواجهة الشعبية وتاييد مبعوثي العمل المغربى بباريس .

رابعا — وضع الثقة في لجنة العمل المغربى واعتمادها لاتخاذ الاساليب التى من شانها تحقيق الرغبات المغربية . « مراسل »



فلسطين

القى عرب فلسطين السلاح وكفوا عن الاضراب وعادوا الى اعمالهم اجابة لنداء ملوكهم ليفسحوا المجال امام اللجنة الملكية البريطانية فاصبحت الحالة هادئة والسكون سائدا . ولكن انكلتيرا ابت الا ان تتحدى عرب فلسطين وتستمر على سياسة الضغط والارهاق لانها تريد ان تبلغ امنيتها من تهويد فلسطين وكفى . ولو ادى ذلك الى اكتساح البلاد والعباد ، فقد طاردت الثوار بعد ان القوا السلاح وخرجوا من فلسطين ولاحقتهم الى خارج الحدود فاوقعت بهم واوقعوا بها وحبست سكان مدينة جنين واعتقلت الاحرار الابرياء كما يرى القراء ذلك مبسوطا في البيان المنشور فى غير هذا المكان .

ثم زادت العرب تحديا واستفزازا لشعورهم بالبيان الرسمي الذى اعلنه وزير المستعمرات القاضي بمنح اليهود ١٨٠٠ جوازا لدخول فلسطين خلال الستة الاشهر القادمة .

وعلى أثر هذا التصريح عقدت اللجنة العربية اجتماعا قررت فيه بالاجماع مقاطعة اللجنة الملكية القادمة فلا يقابلها عربي ولا يتقدم اليها احد بظلامة ، وتعتبر كانها غير موجودة .

ولقد اثبت هذا القرار ان نفوس العرب لا تزال كما كانت مملوءة ايمانا ويقينا ؛ وعلى اتم استعداد لمواصلة الكفاح والنضال .

وصرح المفتى الاكبر لاحد رجال الصحافة الانكليزية بهذا التهديد : اذا لم تعرنا انكلترا سمعها وتصغى الى مطالبنا كيفما كانت فان هناك دولا اخرى مستعدة لاسماعنا ، ويريد بذلك المانيا وايطاليا طبعا

العراق

قابل الشعب العراقي الانقلاب الحكومي الخطير بمظاهر الهتاف والابتهاج كما قابلته اكثر جرائد الشرق . اذ يرون فى الحكومة الجديدة خير منقذ للعراق مما هو فيه من الانحلال والضعف والاستبداد الحكومي ويتمنون له نهضة حازمة ووثبة صادقة الى المعالي على يد هذه الحكومة غير ان بعض الجرائد ترى في حكمت سليمان بك رئيس الوزارة الحالية شبها كبيرا في هيئة مصطفى كمال وفي كثير من ميوله وارائه ؛ وتراه من المجددين بل من المتطرفين فى التجديد ولذلك فانه يلبس القبعة من سنوات ، وميوله العصرية ونزعته الكمالية من الاسلحة التى يتخذها خصومه لمحاربته فهم يقولون انه سيلقى بالعراق فى احضان تركيا وانه سيسوق العراقيين الى اللادينة التى انساقت اليها تركيا غير ان الشعب العراقي المتمسك باسلامه وعلى رأسه ملكه المسلم سيقومون اعوجاجه ويخضدون صعدته او يلحقونه بسلفه ان لم يستقم « انما الناس بالملوك» وكما تكونوا يول عليكم »

سوريا

وقعت اضطرابات ووقائع دموية في بيروت بين المسلمين وبعض النصارى على اثر امضاء المعاهدة الفرنسوية اللبنانية التى قررها وامضاها نواب لا يمثلون جميع العناصر المتساكنة تمثيلا صحيحا والاضطرابات لا تزال مستمرة فى بيروت ، كما لا يزال الاضراب عاما في طرابلس وصور وصيدا وغيرها احتجاجا على المعاهدة . واننا في انتظار تفاصيل هذه الوقائع من جرائد الشرق لان الجرائد المحلية التى فصلتها لا نثق بها فى مثل هذه المسائل .

بين مصر والحجاز

استؤنفت المفاوضات بين النحاس باشا وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية الحجازية في المسائل المتعلقة بين البلادين فتناولت مسألتي اوقاف الحرمين وسفر المحمل المصرى الى الحجاز . وكان الخلاف الذى شجر بين الحكومتين بسبب المحمل قد ادى الى الامساك عن صرف المبالغ الموقوفة على الحرمين والى منع ايفاد المحمل الى الاراضى المقدسة .

وكانت الحكومة الحجازية قد طلبت في مفاوضتها مع الحكومة المصرية ان تدفع لها استحقاقات سكان الحرمين من سنة ١٩٢٧ الى اليوم لان ذلك وقف عليهما ولا يجوز شرعا التصرف فيه او انفاقه في غير ما اوقف عليه . ولما دارت المناقشة حول هذه النقطة كانت وجهة نظر الحكومة المصرية ان هذه المبالغ قد انفقت في وجوه خيرية اخرى . وتقترح ان يبدأ الدفع من تاريخ تسوية المسائل بين البلدين بغير رجوع الى الماضى مع اعادة الحال الى ما كانت عليه قبل الخلاف .

واما مسألة المحمل فترى الحكومة المصرية ان يعود امره كما كان من قبل فيسافر سنويا في موكبه المعتاد . وعند هذا وقفت المفاوضات على ان تستأنف في اجتماع آخر ريثما يتصل فؤاد حمزة بحكومته ويستطلع رأيها .

المغرب

جاءنا من المغرب الاقصى هذا البيان :

الحمد لله وحده

ايها الأخ الكريم :

تعلم ان كتلة العمل الوطني قررت ان تعقد اجتماعا يوم السبت ١٤ نوفمبر على الساعة التاسعة ليلا بالدار البيضاء تنحصر مهمته في الصحافة التى هى من ضمن المطالب المستعجلة التى قررها مؤتمرها الاول المنعقد بالرباط واعلنت الدعوة بالحضور لدار السيد الحاج ادريس بن حلمون ولم تات الساعة المحددة للاجتماع حتى اكتظ المنزل بالحضور ولكن اتى خليفة الباشا واعلم صاحب الدار بمنع الاجتماع واخرج الحاضرين من الدار فخرجوا وتجمهروا قبالة الدار وتلاحق المدعوون حتى عظم الجمع فبلغ ما ينيف على عشرة آلاف نفرا من رجال كتلة العمل الوطنى ففوجئوا بهذا الخبر غير المنتظر وبعد ان بذلوا كل مجهودهم في اطمئنان الحاضرين وتفريقهم بكل هدوء وسكينة رغبة منهم في موالاة سير طريق الاقناع بالحجة والبرهان وثقة بالواجهة الشعبية التى يستحيل ان يبلغ الاضطهاد فى عهدها لدرجة منع هذه الاجتماعات الخاصة .

وبعد ان تفرقت الجموع قبضوا على الاخوان محمد الوزاني وعلال الفاسي ومحمد اليزيدى ولذلك قرر بقية اعضاء كتلة العمل الوطني الاستمرار في خطتهم الى النهاية وتنفيذ كل ما كان مقررا لدى الكتلة من القرارات للوصول الى الحرية المنشودة وفي ضمنها الصحافة والمطالبة باطلاق سراح اخوانهم المعتقلين .

كتلة العمل الوطني

ثم جاءنا بلاغان احدهما هو مضمون البيان السابق تقريبا مع شيء من البسط فعدلنا عن نشره اكتفاء بالبيان ولضيق النطاق والثانى هذا نصه :

يوم المغرب الخالد ١٧ نوفمبر

— البلاغ رقم ٢ —

تبعا لما توقعناه فى البلاغ الاول فقد كان اثر هذه الصدمة التى فوجيء بها الشعب المغربي يوم ١٤ نوفمبر عميقا فى نفوس جميع افراد الشعب المغربى الامر الذى ترك البلاد مهتاجة مضطربة وازاء هذه التصرفات الجائرة قررت جميع المدن المغربية اعلان استيائها واستنكارها لهذا العدوان الصارخ الذى لا يرضاه ضمير حر .

وفى هذا اليوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر تظاهرت كبريات المدن المغربية وعواصمها العظمى وفي مقدمتها فاس ، والدار البيضاء ؛ والرباط ؛ وسلا .

مظاهرة فاس

ابتدأت المظاهرة بعد صلاة الظهر في مسجد القرويين وقدر عدد المتظاهرين بثمانية آلاف رجل وخطب في الجموع المحتشدة الكثير من قادة الحركة ومن ثم قصدوا مسجد مولاي ادريس فالقيت خطب حماسية ثم خرج المتظاهرون وطافوا باهم شوارع المدينة وتليت خطب اخرى في الشوارع وقصائد حماسية لطائفة من الشباب الناهض وفي مسجد الرصيف اصطدم المتظاهرون برجال الشرطة مصادمة عنيفة دامت ساعة زمانية واضطر المتظاهرون الى الدفاع عن انفسهم فجرح من الفريقين عشرات الافراد ولم نتصل لحد الآن بالاحصاء وكانت الحالة فى المدينة حرجة للغاية فالجنود محاصرة فى ابواب المدينة وشوارعها حاملة كامل سلاحها وجنود الخيالة في الطريق العام وفرقتان من جنود السنيغال احداها في داخل المدينة والاخرى على ابوابها واغلقت جميع شوارع المدينة والطيارات محلقة في الجو طيلة ساعتين وقد كانت المظاهرة رائعة دامت عدة ساعات والصدام عنيفا والقى القبض على مايربو على المائتين ولا تزال الحكومة جادة لتتبع الافراد والقاء القبض عليهم والمدينة الآن في اضطراب واهتياج لا مزيد عليه .

مظاهرات الدار البيضاء

وتظاهر البيضاويون فى هذا اليوم ثلاث مرات كانت شديدة عنيفة ، فقد اجتمعوا في المسجد الكبير وتليت خطب حماسية ثم خرج المتظاهرون وطافوا في شوارع المدينة واصطدموا برجال الشرطة اصطداما هائلا كانت نتيجته جرح الكثير من الفريقين والقاء القبض على نحو المائة فى المظاهرة الاولى . ولم يبلغنا لحد الآن نتيجة المظاهرتين الاخيرتين . وكان الاستياء عاما سائر الطبقات بالغا اشده .

مظاهرات الرباط وسلا

وفي نفس الوقت الذى كانت فيه المظاهرات فى المدن الاخرى قام اهل العدوتين بمظاهرات هائلة والقيت الخطب الحماسية واصطدم المتظاهرون بالجند اصطداما عنيفا ؛ وكان الجرحى من الفريقين كثيرين لم نتصل بالاحصاء الاخير عنهم .

وبالاجمال المغرب الآن مضطرب اشد الاضطراب والاستياء عام في جميع الطبقات ولا ندرى خاتمة هذه المأساة الاستعمارية الكبرى .

المكتب الاول المؤقت لكتلة العمل الوطنى

الحالة فى فلسطين

حبس سكان مدينة جنين — استمرار اعتقال الاحرار — مقاطعة اللجنة البريطانية

ارسلت اللجنة الفلسطينية العربية بمصر الى سعادة المندوب السامي بالقدس الكتاب الآتى بعد الديباجة .

لقد اتصل بهذه اللجنة انه على اثر اطلاق الرصاص على مفتش بوليس مدينة جنين اخذت السلطة البريطانية فيها تعاقب السكان جميعا بان ترغمهم على البقاء في بيوتهم ٢٢ ساعة كل يوم وان هذا العقاب المستغرب لا يزال يجرى منذ اسبوع الى الآن . وان الجنود لا يتورعون عن ضرب الاهالي واهانتهم فوق حبسهم جميعا وهى عقوبة لم يذكر التاريخ مثلها الا في زمن احتلالكم لفلسطين

وقد ورد على هذه اللجنة من جنين تقرير يسرد وقائع الية عما تعانيه تلك المدينة من الحبس والعذاب فذكر ان المجاعة قد اخذت تفتك بالاهالي وان المرضى لا يجدون وقتا لمراجعة الاطباء او الحصول على الدواء ، وان الحوامل لا يستطعن استدعاء القابلات لتوليدهن وان المدارس والمحاكم معطلة والافران والاسواق مقفلة . وان الفلاحين الذين ياتون لتلك المدينة بالخضرة والاقوات يضربون بايدى الجنود وتتلف سلعهم ، وان المسافرين الذين يجتازون المدينة يصيبهم ما يكرهون الخ .

اذا كان احد الناس قد ارتكب امرا فكيف يجوز لحكومة نظامية متحضرة ان تنتقم من السكان جميعا وان تحول مدينتهم الى سجن وتجعلهم كلهم مساجين .

والمؤسف ان هذا يقع في الوقت الذى هدأت فيه الاضطرابات وفى اثناء انتظار اللجنة البريطانية القادمة لتحقيق مثل هذه التصرفات التى اصيبت بها مدينة جنين — وهى فترة كان يجب ان تكون فترة سلام .

وهناك مسالة لا تقل في الاهمية عن فجائع جنين . تلك استمرار اعتقال احرار البلاد وفيهم العدد الكبير من الطبقة المثقفة المتعلمة مع ان سبب اعتقالهم قد زال بسكون الثورة ، وقدروت جرائد فلسطين ان المعتقلين اضربوا عن الاكل والنوم احتجاجا على حبسهم بلا سبب وان القلق عليهم قد ازعج البلاد كلها .

فاللجنة الفلسطينية العربية تحتج على ما اصاب مدينة جنين واهلها من تعذيب وارهاق . وتستنكر استمرار حبس المعتقلين وتعرب عن قلقها الشديد على صحتهم وحياتهم .

واللجنة تعلن على ان هذه التصرفات من السلطة البريطانية لا تساعد على استقرار الهدؤ في فلسطين وقد تؤدى الى مقاطعة لجنة التحقيق وربما الى اكثر من ذلك متى يئس الفلسطينيون وفقدوا كل امل فى السياسة البريطانية .

* * *

وبعد تسطير ما تقدم ورد تلغراف من فلسطين ان اللجنة العربية العليا قد اعلنت مقاطعة لجنة التحقيق البريطانية وكان السبب المباشر لهذه المقاطعة فوق احراج حكومة فلسطين للاهالي بتصرفاتها التى سردنا بعضها ان وزير المستعمرات اذاع على لسان حكومته بيانا عن سلوكها الماضى وسياستها المستقبلة جعل فيه كل تفاهم مع ابريطانيا غير مستطاع

فاللجنة الفلسطينية بالقاهرة تؤيد اللجنة العليا بالقدس في موقفها الحكيم وتدعو المهاجرين في الخارج الى تأييدها وشد ازرها في جهادها المشرف

القاهرة : ٢٢ شعبان ١٣٥٥

٧ دسمبر ١٩٣٦

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

محمد علي الطاهر

فى عالم الصحافة

الرابطة العربية

مجلة اسبوعية يصدرها في القاهرة منذ ستة اشهر حضرة الاستاذ امين سعيد المعروف باهتمامه الشديد بشئون الشرق ومسائله وبالقضية العربية بصفة خاصة والمشهور بكتاباته في الجرائد اليومية وبتآليفه العديدة المستفيضة ابحاثا تشهد بتضلعه من مسائل الشرق وخبرته باحوال الاقطار العربية جمعاء وهذه المجلة من اكبر الشواهد على ذلك ولها علاوة على ذلك اعتناء بالابحاث الادبية الطريفة فنحث القراء على اقتنائها وتتبع فصولها القيمة وتوجد عند وكيلها الاستاذ محمود نسيم صاحب المكتبة المصرية نهج لالير ٤٦ بالجزائر .

الجزيرة

جريدة اسبوعية في ٣٢ صفحة تصدرها ادارة « الجزيرة اليومية » فى دمشق وهى صحيفة سياسية مصورة تطرق اعلى المواضيع واطرفها في تنسيق بديع وشكل رائع . هى بحق طرفة ادبية وتحفة فنية لا يحرم منها الا المغبون فنرجو لها الدوام ومزيد الانتشار ونحث القراء على اقتنائها وعنوانها : صندوق البريد ٣٤٨ دمشق — سوريا .

الافكار

المبتكرة في الادب والفن والاجتماع يصدرها شهريا نخبة من الشبان بتونس — ذلك هو عنوان مجلة الافكار التى تعد بحق ارقى مجلة صدرت الي الآن في شمال افريقيا جاءنا العدد الاول منها فتصفحناه والقينا على اكثر فصوله نظرة عجلى فراينا ابحاثا ادبية طيبة الجنى ونظرات اجتماعية صائبة المرمى وقصائد في الشعر الفنى رقيقة النظم بديعة السبك فى اسلوب فائق وتنسيق رائق ونظام فنى على شكل مجلة الرسالة ونظامها فنحث هواة الادب في الشمال الافريقى على تاييدها ومساعدتها ادبيا وماديا ونهنى الشباب التونسي المتقد غيرة ونشاطا بهذا النصر الذى احرزه فى ميدان الادب .

وهذا العمل الجليل الذى سدوا به فراغا كبيرا كان موضع اهتمام الادباء في هذه الاقطار . ونرجو المجلة رقيا مطردا وانتشارا واسعا ، عنوان ادارتها : نهج سوق اللفة عدد ١٠٦ تونس .

الحياة

مجلة اسبوعية تصدر فى تونس ايضا جاءنا عدداها الاخيران الرابع والخامس فرأينا فيها مقالات طريفة وابحاث طلية واساليب مبتكرة وانتقادات نزيهة غير اننا نستنكر منها نزوعها الى الحياة المسرحية الخليعة بنشر صور الممثلات والمغنيات واحاديثهن وما الى ذلك مما يجب على الصحافة المسلمة الحرة ان تشنع عليه وتستفظعه لا ان تنشره وتغري به .

« الامة »

في آخر مرحلتها الثانية

في هذا العدد تختم « الامة » مرحلتها الثانية وتودعها على ما فيها من عقبات كأداء ومصاعب جمة ، وترجو بكل الحاح من مشتركيها الذين لم يؤدوا معلوم اشتراكهم ان يبادروا بارساله ، كما ترجو من باعتها الذين لم يوافوها بتصفية حسابها ان يسارعوا لها بذلك لتنظيم حسابها ؛ والمال — كما لا يخفى — قوام الاعمال .

اعتذار

ضاق هذا العدد والذى قبله عن نشر ما تراكم عليهما من المقالات المهمة فقدمنا السابق منها واخرنا اللاحق الى العدد الآتي فمعذرة لاصحابها .

دواء ناجــــــع [الكواتين]

لضعــف النفــس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيـوطى ؛ و الشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليونانى امبر وازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباأة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيـدة مـن النباتـات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحـدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكـواتين) صـالح ايضـا ضد الالآم الناشئة عـن التعب والعياء من جـراء كـثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشــرى للتــجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضـل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركـي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء ؛ مـن ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمـو بن الحـاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنـا للحبـوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسـق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميـزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كولي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمـو بن الحـاج صـالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يو جد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصـدق والثقـة والامـان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصـده فليس الخبر كالعيان

دار البــاي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينـة

لصاحبها بجيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفـاءنا الافاضل باننا فتحنـا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعـار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء مـن ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق و ثقة وامان و مجاملة و حسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفـون ٨٩ — ٤٠

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صـوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع النسل الاسلامي الطاهر من الغدر و الغش .

يوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي و اقفاف لدوم يبيع . الجملة و التفصيل ، و الوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05



يوسف باروك

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غايـة

يوسف باروك

شـاشية وعصملي ، محارم حريـر

وحيـاك وقايـة

يوسف باروك

سلتـه وحرج وكـريب دي شين

مسرح ومورد

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبـوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

للكراء

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المـدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux: ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين و برتفيـات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

تزين بغير امواس

بفضل هذا الاختراع العجيب



ان ابحاثا جدية في المختبرات اقتضت جلدا كبيرا واموالا طائلة مكنت من صنع هذا الانتاج الجديد « سنو » الذي يستغني به عن استعمال الامـواس فهذه الطريقة الجديدة تمكن الرجل من ان يتزين بسهولة و على شـكل موافق مع الاقتصاد .

(سنو ازالته براهينه)

(الكيفية الاولى) احرز هذا النتاج الجديد منذ حين من الزمن نجاحا عظيما في العالم فان ملايين من الرجال تحمسوا له واصبحوا لا يرضون باستعمـال الامـواس فاحذ انت حذوهم ، واهمل مرة واحدة الماء والصابون والفرشاة والامواس والشفرات الكثيرة النفقة .

استعمل « سنو » فهو لا يعرف للشعر رحمة وان « سنـو » مضمون عـدم ضررة للبشرة مهمـا كانت حساسة كما انه لا يهيجها . وان اطباء يستعملونه ويوصون باستعماله .

الذين اصطنع سنو لهم

ان « سنو » يحقق رغبة الرجل :

١ — الذين شعرهم قاس او بشرتهم تهيج بسرعة

٢ - الذين يستطيعون ان يتزينوا عن قرب او يجرحون انفسهم عند التزين

٣ — الذين لا يستطيعون ان يتزينوا غير ثلاث او اربع مـرات في الاسبوع مخافة تشويه بشرتهم .

(الشكل ٢ بعد استعمال سنو)

٤ — الذين بسبب اضطرارهم الى التزين في الخارج يضيعون وقتهم و مالهم معـا .

بعض شهادات اختيارية

محفوظة اصولها وآلاف اخرى مثلها في مكاتبنا وفى استطاعة كل من يشاء الاطلاع عليها :

« انا ارض كل الرضى عن انتاجكم « سنو » لانه احسن اكتشـاف حتى الآن . واني لاعترف اني به احسن تزينا منى بالموسى وقـد كنت مضطرا ان اتزين فى الخارج لان لي شعرا قاسيا . امـا بعـد استعمـال « سنو » فقـد زال شعرى كأن ذلك بسحر ساحر .

م . فرانسوي (كربيان غارد)

« بالنظر الى ارتياحي الى مدهشات انتاجكم « سنو » والى ان الكبير الذي طلب منكم في ١٢ سبتمبر ارساله قد قارب النـجاز فاني والحق اكون شاكرا لكم اذا بعثم لي مع البريد الراجع حقا ثانيا . جان . ب . عمدية فرتو

(الشكل ٣ بعد الغسل)

« لما كنت راضيا مسرورا من « سنو » فارجوكم ان ترسلـوا لي امـا علبة كبيرة اذا كان لا يزال عندكم من هذه العلب او علبة اعتيادية فى حال عدم وجود علبة كبيرة .

(فرانسوى او . . لورنس) البرانس السفلى .

ان مجرد استعمال

SNOW سنو

يزيل شعرك في لحظة

الوكيل في الجزائر السيد : عبد الرحمان بوخردنة

١١ نهج ديمون ديرفيل و ٥ نهج هنرى مارتان — الجزائر

Agent-Dépôsitaire pour l'Algérie

PHARMACIE A. BOUKERDENNA 11, rue Dumont-d'Urville et 5, Rue Henri-Martin - ALGER

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim